

سلسلة أطفالنا



علوم - العدد (٣٠١)  
نحو ٢٠٢٢م

وزارة الثقافة  
الهيئة العامة السورية للكتاب  
مديرية منشورات الطفل

# عينُ ثاقبة

ترجمة: مهدي العيسى

تأليف: ميشيل مومايا





«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام  
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب  
د. نايف الياسين

رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني  
حنان الباني

تموز ٢٠٢٢ م

الإشراف الطباعي  
أنس الحسن



# عينُ ثاقبة

تأليف: ميشيل مومايا

رسوم: أفكيثا تاكور

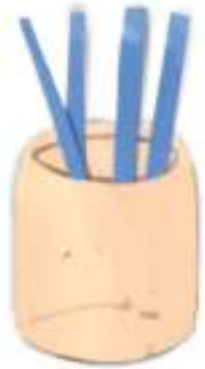
ترجمة: مهند العيسى



حلَّ الصيفُ، وأغلقت المدرسةُ أبوابَها،  
وقد حانَ الوقتُ كي يعيشَ الأصدقاءُ  
الثلاثةُ «تينكو وموتو وتشاندا» مغامراتهم  
التي لا تنتهي، ففي كلِّ يومٍ مُغامرةٌ جديدةٌ  
يخوضونها، أمَّا اليومُ فقد خطُّوا يُمضوا  
ليلتهم بمُراقبة النجوم.

وريشما يجلُّ المساء، ذهبوا إلى مُختَبَرِ  
والدِّي تشاندا، عالِمِ النباتات، حيثُ  
سمحَ لهم شارما كاكَا، وهو عالمٌ يعملُ  
هناك أيضاً، بدخولِ المُختَبَرِ.





قالت تشاندا لموتو: أريدك أن تكون هادئاً.

نظرَ تينكو حولَهُ، فرأى كُتُباً ضخمة ومعدّات المُختبر.

وجدتُ تشاندا زُجاجةً مُكبّرة، فطلبتُ إلى تينكو أن يراها، فأخذها، وبدأ ينظرُ إليها، فبدتُ عيناهُ كبيرتين جداً.



سأل تينكو مُتَعَجِّباً: كيف يبدو أنفُ  
موتو أكبرَ بخمسِ مرّاتٍ من حجمه  
الحقيقيّ!؟

قالت تشاندا: للزُّجاجِ المُكَبَّرِ عدسةٌ  
تجعلُ الأشياءَ الصغيرة تبدو أكبرَ، وهذا  
ما يُساعدُنا في رؤيتها على نحوٍ أوضح.



ردّ تينكو: إذاً هل تُمكنني الزُّجاجةُ  
المُكبّرة من مُشاهدة الأشياء الصغيرة  
كالنمل والجراثيم؟





أجابت تشاندا: بلا شك. تستطيع  
رؤية النمل وفُتات الحلوى، لكنَّ مُشاهدة  
الجراثيم تحتاجُ إلى أداة أكثر كفاءة تُدعى  
المجهر.



قال تينكو: هل معنى هذا أنّ المجهر  
يجعلُ الأشياء الصغيرة هذه كبيرةً جدًّا؟  
- أجل، تستخدمُ أمّي المجهرَ في عملها  
دائمًا.





أَعْجَبَ تِنَكُو بِشَكْلِ الْمَجْهَرِ ذِي  
الْعَدَسَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ الَّتِي تُتِيحُ لَنَا رُؤْيَا  
الْأَشْيَاءِ أَكْبَرَ بِكَثِيرٍ، فِي حِينٍ أَنَّ الْمُكَبَّرَ  
لَيْسَ لَهُ إِلَّا عَدْسَةٌ وَاحِدَةٌ.

قَالَتْ تَشَانَدَا: يُمَكِّنُنَا أَنْ نَرَى مُكَوَّنَاتِ  
شَعْرِنَا، وَمُكَوَّنَاتِ أَوْرَاقِ النَّبَاتَاتِ، وَالْمَوَادِّ  
الَّتِي تُشَكِّلُ دَمَنَا.

- فهمتُ. حينَ أريدُ رؤيةَ شيءٍ صغير  
كبيراً أستخدمُ العدسةَ المُكبِّرة، وحينَ  
أريدُ رؤيةَ شيءٍ مُتناهٍ في الصَّغر أستخدمُ  
المجهر، لكنْ ماذا أستخدمُ حينَ أريدُ  
رؤيةَ شيءٍ بعيد، ويبدو لي صغيراً جداً؟



- يُمكنك استخدام عدستي المنظار أو  
«التلسكوب».





- أستخدمُ علماء الطبيعة المنظارَ حين

يذهبون لرؤية الطيور؟

- أجل، يستخدمونه حتى لا يُزعجوها

باقترابهم. لا أزالُ أحتفظُ بعدستي منظار

والدي القديم. تعالَ نرَ ما نستطيعُ فعله

بهما.



- لا أرى شيئاً سوى اللون الأزرق.

ضحكت تشاندا، وقالت:

أنتَ تنظرُ إلى السماء. اخفضْ يدَكَ ببطءٍ

شديد.



- هنالك عصفورٌ ينقرُ شيئاً ما. أستطيعُ  
رؤيته بوضوح، لكن إن حركتُ يدي قليلاً  
ذهب .

- هذا لأنَّ العدستين قويتان جداً، فأدنى  
حركةٍ من يديك كفيلةٌ بتغيير المشهد الذي  
تراهُ بهما.



في المساء عادَ تينكو وتشاندا إلى المُختبر  
لَمُشاهدة النجوم.

قالت تشاندا لتينكو: أحضرَ العلماءُ  
«تلسكوباً» من القُبَّة السماوية القريبة.  
سأُريك إِيَّاه.



ثَبَّتَ تَيْنِكُو نَظْرَهُ فِي «التلسكوب»، وهو  
يَقِفُ عَلَى الشَّرْفَةِ، وَقَالَ:

يَبْدُو زَحَلٌ تَمَاماً كَمَا هُوَ مَرَسُومٌ فِي كِتَابِنَا  
الْمَدْرَسِيِّ. مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَرَاهُ هَكَذَا لَوْلَا قُوَّةُ  
«التلسكوب».



- هناك «تلسكوبات» بحجم البيت،  
وقوتها كقيلة بأن تُرِينَا المَجْرَات البعيدة.  
تأمل تينكو السماء المُرْصَّعة بالنجوم،  
وسأل: موتو! هل تظنُّ أن ثَمَّةَ مَنْ يعيشُ  
على كوكب آخر، ويُراقِبُنَا عبرَ «تلسكوبه»  
أيضاً؟!

أخذت تشاندا «التلسكوب»، وراحت  
تستكشفُ أثرَ الفضائِيِّين!





[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)

E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢م

سعر النسخة ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها